

# الدرس الثامن من شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:09](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:29](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد وقلنا بان الله سبحانه وتعالى خلق خلق الخلق ليوحده وخلق السماوات والارض من اجل هذا التوحيد وخلق آلا الله سبحانه وتعالى الجنة والنار ليدخل من حقق التوحيد الجنة ويدخل - [00:00:49](#)

من كذب بلا اله الا الله النار ونصبت الموازين وطارت الصحف كل آآ من اجل لا اله الا الله. وقلنا بان هذا التوحيد الذي ينجيك ويسعدك في الدنيا والاخرة ينقسم الى ثلاثة اقسام. ايوه يا اللي مسافر اليوم. توحيد الربوبية القسم الاول. القسم الثاني - [00:01:19](#)

الالوهية ايوه ها يلا عشان تبدأ ولا انت مسافر والمسافر اقسام التوحيد. ايوه توحيد الربوبية. توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. طب لو واحد سألك ايش هو توحيد الربوبية؟ يعني انت لازم تكون موحد لله في ربوبيته. شو معنى توحيد الربوبية؟ ها سبحانه وتعالى بالخلف والتدبير - [00:01:49](#)

احسنت هو افراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير. انك تعتقد ان لا خالق الا الله ولا مدبر لهذا الكون الا الله ولا مالك لهذا الكون الا الله. اذا معناه لما تسمع واحد شيعي يقول - [00:02:19](#)

يا علي او يقول علي هو الذي نجى ابراهيم من النار. وعلي هو الذي حمل سليمان على السفينة. وعلي هو الذي بيده ملكوت السماوات والارض هذه هذه من خصائص الربوبية ليست لاحد ابد الا لله عز وجل - [00:02:39](#)

لو شفت واحد مثلا بيعظم ويظن ان فلان من الناس هو الذي لا بدك تصلح له تقول له ان الرازق هو هو الله وهذا سبب. كل اللي انت تفعله هذا سبب. توحيد الثاني توحيد - [00:03:09](#)

الالوهية. ايش هو توحيد الالوهية؟ شو معنى توحيد الالوهية؟ ايش المطلوب منك؟ وكنا عقيدة يعني تحط هذه هذا العلم في قلبك وتعتقد عليه. موت عليه. عقيدة يعني عقدت قلبك على هذا الامر الخطير. توحيد الالوهية اللي الله بعث الرسل - [00:03:29](#)

من اجله هو افراد الله عز وجل بايش؟ بالعبادة. ان لا معبود بحق الا الله. اذا كل العبادات تكون لمين الله سبحانه وتعالى. شف واحد بيحلف بغير الله هذا الحلف عبادة. ان كنت حلفا تحلف بالله لا تحلف بغير الله. رأيت انسان - [00:03:49](#)

بيصلي لكن يبذبح للسيد البدوي. تقول له هذا الذبح النسك هذا عبادة ولا يكون الا لله فمن صرف عبادة ولو كانت صغيرة لغير الله فقد اشرك. توحيد الثاني توحيد الاسماء والصفات. طيب ايش توحيد الاسماء والصفات - [00:04:09](#)

واحد قال لك ايش هو توحيد الاسماء والصفات يعقوب؟ ايوه آآ بدون ايوه تسببت لله الاسماء والصفات التي جاءت التي وصف الله بها نفسه في كتابه ووصفه بها النبي صلى الله عليه وسلم. اثبتها لله. الله عز - [00:04:29](#)

ايه الاخبار نسيميه؟ سمير بصير بصير له يد له يد يضحك يضحك. تثبت له الصفة لكن كيفية؟ نعم. اذا معناها تسببت بدون تشبيه وتعطيل وتكليف وغير ذلك. وبدأ المصنف رحمه الله يستدل على التوحيد بايات من القرآن الكريم - [00:04:49](#)

طفنا في عند الاية الرابعة. صح؟ وقفنا عند الاية الرابعة وهي قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا وايش؟ بي شيئا وبالوالدين احسانا الى اخر الاية. فقوله يقول الشيخ العثيمين رحمه الله فقوله ولا تشركوا - [00:05:09](#)

في مقابل ايش؟ لا اله. انت تعرف لا اله الا الله. نفى واثبات. ولا في مقابل ايش؟ لا اله. اللي هي لانها نفى. وقوله واعبدوا في مقابل ايش؟ لا اله لانها - [00:05:29](#)

اثبات واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا زي تماما وتقول لا اله الا الله. العرب كانوا لما بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفهموا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم بس قولوا لا اله الا الله ممكن اليوم لو قاعد معك نصراني وفيه تجارة تقول له قل لا اله الا الله - [00:05:49](#)

بقول لك مية مرة لا اله الا الله. صح؟ قل لا اله الا الله قل لا اله الا الله. لكن هو فاهم شو معنى لا اله الا الله وكانوا يفهموا معنى لا اله يعني كل الالهة اللي بتعبدوها هذه ايش؟ باطلة الا الله. معناها كل - [00:06:09](#)

الامور الجاهلية اللي بتعتقدوها دي كلها تتركوها. ولذلك ما رضوا. شفت الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن يمنعك مني الان؟ قال كن خير عاقل. قالوا تشهد ان لا اله الا الله؟ قال له لا. اظن لو واحد آآ - [00:06:29](#)

تاني زي زي زباين اليوم قال له مية لا اله الا الله بس يخلص. بس يقوم من الورطة اللي هو اتورط فيها. قال له لا العرب العرب فيهم صفة وللأسف تخلوا عنها اليوم. انه ما - [00:06:49](#)

العربي ابدأ سواء كان مسلم او كافر. كذب عندهم جريمة وكانوا الانسان يمسكوا عليه كذبة. ابو سفيان وهو كافر لما سأله آآ هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لو - [00:07:09](#)

يمسك علي كذبا لكذبت عليه. مع انه في مكان يكذب لكن خلاص تعودوا صفة الصدق وصفة الكرم مش موجودة في اي امة من الامم الا الامة الايش؟ الامة العربية. ولذلك ذكر اخونا ابو عبيدة - [00:07:29](#)

في لقاء قال اه يعني عالم هندي قال دخت وانا افكر ليش الله عز وجل اختص العرب برسالة بالرسالة وبالنبوة مع انها كانت امة في الوقت اللي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم امة ما هي معروفة ولا حد يدري عنه - [00:07:49](#)

والى الها ذكر. قال بعد ما قرأت القرآن وعشت مع السيرة النبوية ومع صفات العرب وجدت العرب يتصفون بصفتين صفة الصدق وصفة الكرامة. وبالصدق والكرم ايش؟ الانسان ينتشر هذا الدين - [00:08:09](#)

تصور بقى المسلمين اليوم لما يتخلوا عن الصدق وعن الكرامة. تصير حالهم زي ما انتم شايفين الا من رحم ربي فكان لما يقول له قل لا اله الا الله قال له لا. بس انا باعاهدك لا اقاتل لا اقاتلك ولا اقاتل مع احد يقاتلك - [00:08:29](#)

فخل سبيله النبي صلى الله عليه وسلم. قوله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا شيئا هذه نكرة في سياق الايش؟ النهي فتعم ايش؟ كل شيء. كل شيء شرك ابتعد عنه. واحد يقول لك يا شيخ يعني هي اجت لما قلت وشرف ابويا هي اجت لما قلت شوارب ابويا - [00:08:49](#)

ايش فيها لما قلته النبي هو النبي مش عاجبك لا ده هذا حلف والحلف معناه عندك ايش؟ التعظيم والتعظيم هذا لا يكون لمين؟ عبادة لا يكون الا لله واحد وراني على قبل يومين جامع الجنازة ووراني على الفئة على التليفون وواحد شيعي باين مضروب ودمي نزل منه - [00:09:19](#)

وبموت والشيعي الثاني شو يقول له؟ قل يا زهرة قل يا زهرة قل يا علي قل يا حجة الله ومات الشيعي وهو يقول يا زهرة يا حجة يا علي. ولا اله الا الله وان راحت. تصور شف - [00:09:49](#)

قرين السوء خلاه يطلع من الدنيا على زهرة وعلى وعلى موجود موجود اهو على انت لما يقول له قل لا اله الا الله هذا ما كم معنى لا اله الا الله؟ اتحداك اذا تسجل على شيعي مرة وهو بيحلف ويقول يا الله. ابدأ ما يطلع منه غير ايش؟ يعني - [00:10:09](#)

يا حسين يا زهرة. شيئا ولا تشركوا به شيئا. لا نبيا يعني احلف بنبي ولا تعبد نبي ولا ملكا ولا وليا بل ولا امرا من امور الدنيا فلا تجعل الدنيا شريكا - [00:10:39](#)

مع الله والانسان اذا كان همه الدنيا كان عبدا لها. ناس ما بتصلي؟ قال والله شغلتنا ليش ما بتعبدوا الله عز وجل؟ الدنيا شغلتنا. هو يا شيخ مش السعي على الرزق عبادة - [00:10:59](#)

ترك الصلاة بعرفش المسجد الا لما يجيبوه ميت السعي على رزق عبادة. السعي اللي اللي يعطلك عن الصلاة يحرمك الصلاة ويبعدك عن الصلاة هذه عبادة؟ هذا الانسان اللي ضل طول النهار همه الدينار. ويسمع - [00:11:19](#)

المؤذن ينادي خمس مرات حي على الصلاة حي على الفلاح ومن يأتي الى المسجد. هذا بيعبد مين؟ بيعبد الدين يقول والانسان اذا كان همه الدنيا كان عبدا لها كما قال - [00:11:39](#)

صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. اذا الدينار اله ايش؟ اله عبد. تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة. اي شيء تعظمه ويمنعك عن عبادة الله انت عبد اله. وخدها قاعدة اذا لم تكن عبدا لله ستكون - [00:11:59](#)

غصبن عنك عبد لغير الله. اذا لم تكن عبدا لله ستكون ايه؟ عبدا لغير الله. يعني ممكن تعبد الشيطان الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. اذا في ناس ايه؟ بيعبدوا الشيطان - [00:12:29](#)

وقوله وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. انظر بعد الامر بعبادة الله وبعد حق الله عز وجل يأتي ايش؟ حق الوالدين. يقال يقال فيها ما قيل في الآية السابقة في القرآن تقرأ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن - [00:12:49](#)

الانسان بوالديه. في موضع ثاني وهو ووصينا الانسان بوالديه احسانا. فوصينا الانسان والديه حسنى. حسنى واحسانا. يعني كل معاني الاحسان والادب والكلمة طيبة والبر تتعامل فيه مع والديك. ساحة البر ساحة واسعة جدا. تبارك - [00:13:19](#)

فيها المتسابقون. وهذا باب من ابواب الجنة عندك في البيت. ما يبلغن عندك فاذا من الله عليك بامك ولا والدك يكون عندك بيت وبلغ سن الكبر ترى عجب ترى رجل - [00:13:49](#)

اليوم ورب هذا مهندس وهذا دكتور وهذا كل واحد قاعد في قصره وكل واحد قاعد معه ويتركوه لحاله والبنات الغلابة بنات اليوم صاروا هم اللي البنات اليوم صاروا هم اللي بيبروا الوالدين. يعني - [00:14:09](#)

صار الاب يتمنى انه لو جا كل خلفته بنات. حتى وروني مرة على الخلا من واحد متكتك ونضيف وخختيار مزبط حاله يعني. وواحد ثاني يعني زي الفاعوري هيك بقول له مالك؟ قال له والله اولادي الدكتور ما هو فاضي والمهندس ما هو فاضي والطيار ما هو فاضي والمرة ماتت. وانا قاعد - [00:14:29](#)

شكل مبهدل. والثاني هادا اللي مرتب قال له طب وانت ايش مرتب؟ قال له والله عندي خمس بنات. البنت الاولى بتجيني يوم وتحملني وترتبني وتزبطني وتغم علي وتأكلني. وتيجي ثاني يوم البنت الثانية ولا هم على طول بالدور البنات - [00:14:59](#)

مجموعة يعني ايش؟ انك يلي الله رزقك بنات اه لا تحزن يعني لانه بضل زعلان والمرة والله انت شد حيلك وشوف ولد انت ما انت اللي بتحط البذرة هي بدھا اشي هي ارض. تزرع وتطلع اللي بينزرع فيها ازرع ولد - [00:15:19](#)

مش بايدك. يقول لك اه رجل يعني ما ياكل مع امه ما يمد ايده على الطعام الا بعد امه. خشية ان يمد ايده هيك تكون امه بدھا اللقمة. لا يمكن يسكن فوق طابق - [00:15:39](#)

في الطابق الارضي. يعني كيف بده يكون في مكان اعلى من امه. يقول لك يقبل رجل امه كل يوم قبل ما يروح على الشغل يقول لك رجل انسجن هو وابنه في مكان في سجن. ومنعوه يجيب لابوه مية سخنة وما يقدرش يتوضى بمية برد والجو بارد جدا - [00:15:59](#)

الولد بالماء بشوية ميه عند الضوء طول الليل علشان لما هو يستيقظ في الفجر يتوضأ ما يأدي فينا واظن الرجل اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اللي جايب الشغل تعبان وحلب الحليب وولاده بيصيحوا ومرته بدھا تاكل وضل - [00:16:19](#)

فيا اخوانا ستندم بعد ما يموت الوالد او الوالد ستندم لو كنت احسنت اليهم هتقول لو ازددت احسان ولو كنت عاق ستندم شيخ اسماعيل رجل بركة بيشتغل زيك ما انت ما شاء الله عليك. ابوك الله يرحمه كان احسن منك. ايوا - [00:16:39](#)

قوله وبذي القربى واليتامى والمساكين. شوف بدأ بحق الله عز وجل وبعدين حق الوالدين وبعدين حق بابا. اليوم صار في قطيعة.

صار القرابة اليوم يعني يصير بينهم نسب مثلاً. ولا يجوز بنت خالته ولا بنت عمه ولا - [00:17:09](#)

بنت خاله بعد الزواج اذا صارت مشكلة تصير قطيعة للابد. اي احسانا يعني احسانا بذى القربى واليتامى والمساكين. وذو القربى هم

من يجتمعون بالشخص في الايه؟ في الجد الراقي قرابتك في قرابة آآ يجب عليك الصلة. وفي قرابة ما تجد - [00:17:29](#)

يعني مثلاً عمك خالك اخوك اختك بنتك هدول كلهم رحم ايه؟ رحم قرابة يجب عليك تصلهم. اما بنت خالك وبنت عمك هذه ما يجب

عليك لكن عن طريق مين؟ عن طريق زوجتك عن طريق امك عن طريق - [00:17:59](#)

يتم الصلة والاطمئنان عليهم. اما مش آآ تكون بنت خالتك بتدرس في الجامعة هتروح تقول لها والله انا جاي اصل الرحم. ها وتخرب

الدنيا صلة الرحم او تروح تزورها مثلاً وما حدش هناك. واليتامى جمع يتيم. وهو الذي مات ابوه - [00:18:19](#)

الناس اليوم العوام اللي بتموت امه بيقولوا عنه يتيم. الله ده يتيم وهم ميتة. يا اخوان اليتيم بس اللي مات مين؟ اللي مات ومات

ابوه والولد لسه دون البلوغ. يضل يتيم لغاية ما يبلغ. بعد ما يبلغ بطل يتيم - [00:18:39](#)

في مثلاً اله لحية وشايب زي الفاعوري ولك والله اني يتيم والله ابويا وامي ميتين. لا والله انك كذاب والله ما انت يتيم. في يتيم لو

كنت دون البلوغ هذه مفاهيم يجب ان يصححها للناس اليتيم من مات ابوه بس. اللي مات امه لأ مش يتيم - [00:18:59](#)

ولم يبلغ واليتيم سبحانه الله آآ طب ليش لسه اليتيم لما مات ابوه. مش لما مات امه. لاني مات اللي بحبه اللي بيرحمه اللي بيحب له

اللي بيعطيه. امه بتأكله بتدافع عنه. الولد لما موت ابوه. بينكسر - [00:19:19](#)

كسر قلبه. ولذلك جاء الاسلام وحث على ايش؟ على كفالة اليتيم والاحسان اليتيم. ومرات بتشوف وفي يتيم اكثر اليتامى بتلاقوهم

عفاريت. يعني لو فيكم حد بيعمل معلم مدرسة بتلاقي ولد عفريت في الصف اسم تلاقيه يتيم. ميت امه. سبحانه الله! الله عز وجل

ليش وصى - [00:19:49](#)

الولاد بالوالدين عند الكبر يجتهدوا في البر. ليش؟ لان الوالد والوالدة في سن الكبر الشيخوخة يعني بده صبر لانه بيعمل اعمال يعني

الولد بيعملها الصغير تصبر عليه لانه صغير. اما هذا بيعملها لانه - [00:20:19](#)

صغير زي الولد ومعه مع الضعف هذا ايش؟ شبيهة. وممكن يتصرف تصرفات تطير العقل اللي في راسك. لكن الشرع بيقول لك بدك

تصبر لانه ايش؟ ابوك. يجي بعض الشباب يقول والله يا عم والله يا شيخ جنني ابويا. قلت له ما شاء الله. بتعرف لما ابوك تجوز امك

انت - [00:20:39](#)

انت ما كنت موجود؟ لو ابوك ما تجوز امك ما كنت موجود. اذا الفضل لله ثم لمين؟ ثم لابوك لو ابوك ما اتجوز امك اذا هو سبب

وجودك بعد الله عز وجل. انت الان فصرت اه تاجر وكبير وعندك مرة واولاد - [00:20:59](#)

انت بتتعرف عليه؟ يقول يا شيخ ده بيعمل اشياء تجنني بده بده فلوس. اعطيني فلوس. يا ما عطاك اصيب يكذب على والده يا اخي

مهما كان بضل والدك. حتى لو انجن وفقد عقله وصل الى مرحلة اللي لا يعقل بدك ايه - [00:21:19](#)

فاليتيم كذلك يا اخواني مرات بيعمل اعمال مات ابوه خلاص والولد بتعرف لما يكون اله اب في البيت في المدرسة في الشارع بيعمل

مليون حساب لمين؟ لوالده. لكن ما في والد يعاقب ويربي الولد بايش؟ بيتمنى. فبدك انت تعامله بلطف وتصبر عليه وتحس -

[00:21:39](#)

ولما تشوفه تمسح على رأسه. ليش المسحة على راس اليتيم برقق القلب؟ سبحانه بتشعر برقة في قلبك. او تجيب اليتيم وتطعمه

معك. اكله معك كبيرة جدا واشي حلو. وانت كمان بتشعر ايش؟ بتشعر برقة في قلبك. ولذلك اذا شعر الانسان بقساوة في قلبه -

[00:22:09](#)

يدور له على يتيم يكفله. يدور له على يتيم يجيبه ياكل معه. مش على طول. ويا سلام لو تجيب لك يتيم وتربيه في بيتك. افضل

بيت البيت اللي يكرم فيه ايه؟ يقرأ فيه بيته. ايوا والمساكين - [00:22:39](#)

هم الذين عدموا المال فاسكنهم الفقر. قلنا له المسكين والفقر. قالوا اذا ذكر الفقير او المسكين بمعنى واحد. لكن اذا ذكروا الاثنين مع

بعض فالمسكين هو اللي عنده شيء وداخل لا يكفي. والفقير اللي ما عنده شيء. اما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البعض -

[00:22:59](#)

سفينة وايش؟ ومسكين. بعض الاخوة اليوم اللي بوزعوا زكاة بيقول معلش ممكن اعمل تفتيش كيف الاحراج والذل للفقير؟ فما بطلع لك. يدخل اول ما يدخل مثلا يلاقي عندهم شوية رز. قال ادوك شوية الرز ده انا ما عنديش شوية رز - [00:23:29](#)

حرامي انه يكون عنده او يلاقيه قدام البيت مثلا واقف بكم فل خربان عندكم كمان سيارة وفلوس ما بجوز عليكن. طيب كانوا واثقين عندهم سفينة. هذا عنده كم ولد وساكن بالايجار وراتبه قديش؟ اعطيه - [00:23:49](#)  
عشر دنانير ويعطيه. شو عشر دنانير بدها تسوي لهم. شو عشرين وتلاتين؟ اعطيه اعطيه مية دينار. اعطيه مية وخمسين دينار. خليه خليه يشعر اذا كنت اغنيته. فالمسكين عنده دخل بس ما يكفيه. والفقير ايش؟ ما عنده. طب الفاعوري شو نحطه في التاتين -

[00:24:09](#)

استاذ انت اهلا بك. مسكين مسكين. ايوه يعني الدنيا رمضان يعني بيدخل رمضان والناس بتزكي رمضان. زبطوه بس لا تسيبي وتروح عند ربك ايوه وابن السبيل هو المسافر الذي انقطعت به الياه؟ النفقة. واحد مسافر وانسرفت فلوسه. زي اللي بتشوفه في في الحج. سرق فلوسه كلها راحت - [00:24:29](#)

والريالات والدنانير صفوا ما معه ولا شيء. بعد ما كان معه ايش؟ الوف مؤلفة. فهذا ايش؟ سعته هذا سعده. حجي معي شاب مؤدب ما شاء الله اسمه خالد رجل فاضل يعني اشتغل في المطار - [00:25:09](#)

يقول سبحان الله آآ ان سرقنا انا في حج قبل كم سنة صلت على الحج وسلبوني ما خلونيش واحد من اللي طالعين معنا في الحملة رجل كبير اخذنا على جنب واعطاني مال واكرمني وقال له هذا المال هدية مني ما بدي ترجعه. قال سبحان الله شفت - [00:25:29](#)  
بعد ما انكسر خاطري هيك وبتعرف انسان يعني ولسا في بداية الحد انترك. ولذلك لما اطلع مع الحجاج اول شيء من هون لما بطلع من معهم من هون بحذرهم من ايش؟ من السرقات وخاصة النسوان المرة بتبقى زيت مضروبة على راسها هسا اللي رايحة اول مرة -

[00:25:49](#)

والرجل قال حاطط الفلوس مع المرة وتدخل تتوضا وبيكون هناك من الحرامية بس رايحين يشوفوا واحدة حاطة شنطتها وانشغلت بالوضوء وتطلع تتصرف ويضرب بقی. المهم هذا لما اعطاه المال قال يعني شعرت بالمحبة له. ورجعت من من - [00:26:09](#)

ضليتنني يعني اتصلت بي واتصل بي. قال اليوم هو بنته ام اولادي. اتزوج بنته من خيرة النساء عنده اولاد وشف كيف سبحان الله راحت فلوس هذا علشان هو يكرمه عمل صالح ويصير بينهم نسب فالدنيا واقفة - [00:26:29](#)

يعني موقف الانسان ما بينسالك اياه مدى الحياة. وموقف ندالة برضه ما بنسالك اياه مدى الحياة. صح لكن احنا بننسى الاحسان وما بننسى الاسى. يعني واحد اسى خص النسوان. النسوان تحسن الها تلاتين سنة. في لحظة بتنساه. اما تسييه الها بتعد لك اياه -

[00:26:49](#)

عملت وسويت وخالته يوم كذا ويوم كذا ويوم كذا ونسيت انك جبت لها ذهب في اليوم الفلاني ونسيت انك جبت لها فستان في اليوم الفلاني ولسه طلعت لها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ليش النزاع اكثر اهل النار؟ قال ايش؟ يكفرن العشير. تحسن لاحداهن - [00:27:19](#)

السنين الطويلة بس تغلط غلطة واحدة معها تقول لك ما سويت شي. ولذلك بدك طول بالك. ايوه قول داري ذي القربى والجار للجنب. في جار وبس وفي جار قريب وفي - [00:27:39](#)

ايجار كافر. صح. وفيه جار بعيد. وفيه جار ملزق فيك. وبينام جارك مين هي؟ والجار ذي القربى والجار الجنب. الجار الملاصق للبيت. او من حوله يعني جارك اللي ملزق فيك لكن هذا اله حكم. قالوا اني الجار بيمتد الى سبع ايش؟ الى سبع بيوت من كل جهة -

[00:27:59](#)

هذول جيرانك. هذولك لو بتتشوا بتنش كلهم هذول بشموا الريحه صح؟ اه فبدك لما تطبخ اه يا بتستتر على يشموا الريحه يا اما



ايش؟ يا اما تكثر المرق وتفقدهم. يعني في عندك عزيمة - 00:28:29

الجار اولى اعزمه. او خد عيالك وروح بعيد في الهوا بعيد عن اما تضلك انت يكونوا ساكنين في عمارة واحدة وقاعد في البلكونة فش والريحة طالعة على اللي فوقك ويتامى ومساكين وفي حياتهم ما اكلوا زي هيك. وصيروا بس يوقفوا ويشموا الريحة. اه ويناموا جعائين - 00:28:49

اظن يعني الجار اللي بينام شعبان وجاره جعان هذا ايش؟ مصيبتة مصيبة وذي القربى اي القريب. يعني جار قريب والجار الجنب اي الجار الايش البعيد والصاحب بالجنب قيل انه الزوجة وقيل صاحبك في الايش؟ في السفر. اوه. واللاتنين - 00:29:09  
صاحبك اللي في السفر اللي قاعد ايش؟ جارك يعني مثلا انت معك اكل وانت قاعد في الباص وطلعت تاكل. اولى الناس تعزب عليه مين؟ اي والله بشوف ناس بطلعوا ياكلوا ومرته بقول لها تفضلي. وهي بتطلع تاكل ما بتقول له تفضل. الله! احنا صرنا زي الاجانب ولا ايه - 00:29:39

الاجانب يدخلوا الرجل والاولاد كل واحد بيروح يحاسب على نفسه. حتى مرة واحنا في كندا امرأة تقول ام اسلام آآ يعني الرجل آآ كيفي عندكم هو قالت آآ الرجل هو المسئول عن عن - 00:29:59  
النفق على البيت والمرأة ما تنفق قالت يعني انا موظفة وراتبي ما الي علاقة الرجل هو مسئول. شرعا هو ينفق على البيت وعاديت ويكسبته والكذب من منطلق من هذا الامر المرأة هذي دخلت في الاسلام. اما عندهم لا المرأة عمرها - 00:30:19  
مية سنة وبتشتغل كافتيريا يقول لك لو ما اشتغل اموت. اولادك وين؟ كل واحد باقي لحاله. طب والله لو الواحد ربي غنم الخلفة ايوه ولانه يكون الى جنبك ولكل منهما حق فالاية صالحة لهما - 00:30:39  
وقوله او ما ملكت ايمانكم. هذا يشمل الاحسان الى الارقاء. اللي هو العبد يعني. انك تحسن اليه اه اجى صحابي قالوا يا رسول الله شو حق العبد علينا قال انك يعني تطعموه - 00:30:59

وما تحملوش اكثر من واذا عملتم شغل اكثر مما يطيق تساعدوا يقول له انا عندي عبيد يعني بيشتموني ويسبونني يعني لسانهم طويل. قال وانا اضربهم. كان بيتحاسب السب والشتم ايه ده - 00:31:19  
واساءتك الهم. اذا كانت اساءتك اكثر بيعاقبك الله يوم القيامة. قال له يا رسول الله والله ما في ان انا اعتقهم لوجه الله واخلص منها واعتقهم. والبهايم عندك بهيمة لازم تحسن الها وترحمها. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني عاتب الشاب الانصار - 00:31:39  
مصري اللي عنده جمل يشتغل عليه وبجوعه. تعب في الشغل. تصور بقى يكون عندك مش جمل مش باين كن عندك عامل وبتشغله وما بتاكلوش. يشتغل ما تفكر تودي له كاسة شاي ولا تودي له اكل ولا تودي له لان الجميع ملك اليمين - 00:32:09  
يقول لك ما هو يا شيخ ما هو كل يوم يا اخي بس بتعمل اكل ودي انا عنا في مصر لما تيجي بدك يعني عمارة تبنيها ولا بيت بقول لك تاخذها صايمة ولا مش صايمة؟ بقول له شو معنى صايمة مش صايمة؟ قال يعني - 00:32:39

من العمال ما لك علاقة فيهم واذا مش صايمة بدك تسوي لهم اكل. لا عمي اشتغل وهاي الاكل هذا مني. فالعامل لما تكرمه وهو بيشغل عندك ويشغل بايش؟ باخلاص. اما قاعد بيدق في - 00:32:59

وانت الدنيا صارت عصر وما جبتلوش اكل ولا عملت له كاسة شاي. طب والله ليحطوا لك البلاطة على ظهرك. على الوجهة. ارحمه ايوه وقوله ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. ختم الاية - 00:33:19

المختال في هيئته والفخور في قوله. الله لا يحب هذا ولا هذا. بتتكبر ليه مهما تتكبر وتضرب في الارض لن تخرق الارض. ولن تبلغ الجبال طولا. انتقل لك يا ابني انا يعني بدك تشوف - 00:33:39

كبير روحي دافعي عند جبل. شوف لي نفسك ولا شيء. الاية الخامسة الى السابعة هذه اية مهمة كان ما تخلص اليوم. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. يعني تعالوا واسمعوا ايش اللي حرام. قل الخطاب لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

هذا هو الاتباع توحيد اتباع الاية كلها في التوحيد. وقل هذا هو الايش؟ الاتباع. ولذلك ما في اية في القرآن ولا سورة الا مليئة بالتوحيد والاتباع. توحيد وحده لا ينفع الا بالاتباع. اتباع لا ينفع الا بالتوحيد - 00:34:29

يقول الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامره الله ان يقول للناس تعالوا اي اقبلوا هلموا واصل من العلو كأن المنادي ينادي ان تعلو الى مكانه فيقول تعالى اي ارتفع الي. ولذلك اللي بينادي دائما بحول ايش؟ مكان عالي. يعني واحد جادر لك مثلا - [00:34:49](#)  
انا شفت حالي بخطب. شو شو بتطول لي اياها؟ تقول له هذي رفعة لك في الدنيا لان اللي بيخطب لازم يقف على مكان ايه؟ عالي.  
تاكل له اياها. مش آآ شفت والله باخطب تقول - [00:35:19](#)

بمعناها والله اخرتك جربت والله غير حتموت لا لا اذا بتعرف تؤول اول والا لان التأويل الرؤيا ايش؟ فتوى فتوى فما بتعرف تؤول؟  
قول له وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. يقول قوله - [00:35:39](#)

بالجزم جوابا للامر في قوله ايه؟ تعالوا اتلوا. وقوله ما حرم ربكم عليكم ما اسم موصول مفعول لأكله والعائد محذوف والتقدير ما حرمه ربكم عليكم. يعني تعالوا ما حرم ربكم ايش؟ عليكم. يعني تعالوا اخبركم ايش اللي حرام عليكم. وقوله - [00:35:59](#)  
ما حرم ربكم ليش ما قال ما حرم الله؟ الشيخ يقول وقال ربكم ما حرم ربكم ولم يقل ما حرم الله لان الرب هنا انسب حيث ان الرب له مطلق الايش؟ التصرف في المربوب والحكم - [00:36:29](#)

عليه بما تقتضيه حكمته. الرب يأمر. ولذلك انت عبد ولك رب والنبي صلى الله عليه وسلم كان لما ياكل يقول اجلس كما يجلس العبد.  
فانت لما تعرف انك عبد ولك رب كيف - [00:36:49](#)

العبد مع ربه مع سيده ممكن عبد اذا امره سيده ما يرد عليه؟ ينفذ فورا. اذا انت عبد ولك فربك اذا حرم عليك شيء لا تقربه. واذا امرك بشيء بدك تفعله. ايوا بقى كلمة - [00:37:09](#)

قل تعال واتلوا ما حرم ربكم عليكم ربكم انسب في السياق خاصة في التحريم من ايش من ما حرم الله. وقوله الا تشركوا ان لان لا.  
ان تفسر قتل ما حرم. اي اتلو عليكم الا تشركوا بي شيئا. لان فيه ناس بي فهموا بيقول لك قل تعالوا - [00:37:29](#)  
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. يعني الا نشرك بالله هو الحرام لا يعني تعالوا اتلو اعلمكم اعرفكم ايش اللي الله حرمه عليكم. اول واحد حرام ايش؟ الا تشركوا به شيئا. يعني الشرك - [00:37:59](#)

حرام. وليست مصدرية وقد قيل به وعلى هذا القول تكون لا زائدة. ولكن القول الاول اصح اي عليكم عدم الاشراك. اذا ايش اللي حرام؟ الاشراك بالله. لان الله لم يحرم علينا - [00:38:19](#)

ان لا نشرك به بل حرم علينا ان نشرك به. ومما يؤيد ان ان تفسيرية ان لا هنا ناهية لتتناسب الجمل فتكون كلها ايش؟ طلبية. جمل طلبية. وقوله وبالوالدين احسانا - [00:38:39](#)

اي واتل عليكم الامر بالاحسان. مش بالوالدين احسانا حرام لا. اتل عليكم ايش؟ ان احسان بالوالدين الى الوالدين. وقوله ولا تقتلوا اولادكم بعد ان ذكر حق الاصول. ايش هي الاصول - [00:38:59](#)

الوالد والوالدة. هذول الاصل. ايوة. ذكر حق الايش؟ الفروع اللي هم الاولاد. وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم والاولاد لما نقول الاولاد عند الناس اليوم مفهوم عندي اولاد انت بتفهم ان عنده ايش؟ ذكور. لا لما تسمع - [00:39:19](#)

اولاد تنطلق هذه على الذكور والايش؟ والانات. يشمل الذكر والانثى. قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. هذه الوصية الوحيدة اللي وصى الله بها الوالدين بالابناء. لان - [00:39:39](#)

خشية ان الوالد ايش؟ يظلم احد من الابناء اوصاهم هذا التقسيم ينفذه وشوف مع هذا اليوم قديش ناس من الالباء بيحرموا البنات او يحرم الكبير او غير ذلك يعني. اما كل الوصايا التي جاءت جاء - [00:39:59](#)

الله عز وجل يوصي الاولاد بالايه؟ بالاباء. طب ليش الوالد مش محتاج وصية؟ ليش الوالد مش محتاج وصية بالابناء كما جاءت الوصية للاولاد بالاباء. لانه القلب لان آآ انت قديش تعبان من اجل ولادك. وقديش قلبك بيوجعك علشان ولادك. ولذلك الولد -

[00:40:19](#)

ما بيعرف قيمة حنان الاب لا لما يتزوجوا ايش؟ ويخلف. يقول الله اكبر. هيك ابويا وامي كانوا يحبوني زي ما يحب ابني مثلا وكانوا حريصين علي زي ما انا حريص على ابني الان. ايوة. وقوله من املاء - [00:40:49](#)

الاملاق الايه؟ الفقر. يعني ولا تقتلوا اولادكم من املاء اي من الفقر. ومن للسببية والتعليل اي بسبب الفصل لا تقتلوا اولادكم بسبب

الايش؟ الفقر. وقوله نحن نرزقكم واياكم. اي اذا ابقيتهم - [00:41:09](#)

فان الرزق لن يضيق عليكم بابقائهم. لان الذي يقوم بالرزق هو مين؟ الله. اذا لما الرجل تصوير المرة تقول مين اللي هياكلنا؟ يا بعلي

قصدي يا بعلي. مين اللي هيجيب لنا - [00:41:29](#)

مراتي اللي كان ياكل لكن اللي بيرزق حي لا يموت حي لا يموت لا فكر المرأة الاولاد ان آآ ان الاب هو اللي بيرزق. لا. هو مرتزق معكم.

والكل الله - [00:41:49](#)

يرزقه بس هو بياخد بايش؟ بسببه. هو ياخذ بالسبب والله بيرزق. ولذلك دائما رزقة البيت كلها الله بيعطيها لمين؟ للاب ولذلك قال

العلماء لا يجوز للاب هذا انه ياخذ من هذا الرزق المجموع جزء منه ويشرب به دخان. بكون - [00:42:09](#)

قال العلماء اكل اموال الناس بالباطل. الباطل. لان يمكن الجزء اللي خدته من الرزق او دخان يمكن تكون هذي رزقة البنت الصغيرة. او

رزقة الولد فانت كيف تقتطع من هذا المال وتروح - [00:42:29](#)

واحد الولد يقول لي انت من اللي بشتغل؟ لا انت لما تطلع تشتغل الله بيعطيك الرزق الك ولا ايش؟ ولاولادك. هنا بدأ ايش؟ نحن

نرزقكم واياهم. سورة الاسراء ايش؟ نحن نرزقهم واياكم. يقول وبدأ هنا - [00:42:49](#)

الوالدين وفي سورة الاسراء بدأ برزق الاولاد. والحكمة في ذلك انه قال هنا من املاء. فالاملاق حاصل فبدأ بذكر الوالدين الذين املقا

افتقرا يعني اصابك فقر وعندك اولاد خلص لا تخاف انت والاولاد انا برزقكم. الجماعة اللي بيقول لك يا عم ولا دين وبس وانا اروح

فيهم - [00:43:09](#)

لك يا عمي احسب لي اياها بالورقة والقط. انا باخذ ثلاثية دينار وعندي ولدين. كيف لو صاروا خمسة؟ كيف الميتين دينار اقسوهم

على خمسة سبحان الله. ما بيعرف ان في بركة. من الله عز وجل - [00:43:39](#)

ما تلاقيش شوفيرته النهار عالتكسي وترك الصلاة وفرحان انه يجيب له خمسين ليرة. وهو مروح قبل ما يوصل البيت بمية متر وقفوا

الشرطي. خلفوا باربعين دينار. ضل معك عام؟ عشرة. يلا عشان ما تصليش - [00:43:59](#)

بتلاقيه مثلا بيعحرث ويرجع البيت يلاقي الولد سخن لو تعطي له حباية بندول ولا تقرأ عليه فتحة اما لازم ياخده ويودييه على

المستشفى ومستشفى خاصة التزمناه في المستشفى ولا هو دافع له خمسمية دينار. ما ينظر ابن ادم لهذه الامور كلها - [00:44:19](#)

بيظن بيحسبها ايش؟ زي الاجانب. لا بالعكس والله كل ما بيزيدوا الاولاد كل ما بيزيدوا الايش؟ الرزق عندكم يعني واحد هيك الله

مكرمني زي حالاتي هيك. في ناس بتجوز ثلاثة واربعة وما لحقني بس آآ - [00:44:49](#)

كل ما الولاد بيزيدوا كل ما الرزق بيعيش. انظر لما كان عندك ولد ولا بنت ولا اتنين ولا ثلاثة كاتر رزقة اليوم للنزار وعشرة ولا

خمستاشر كلكم عندكم ولاد. بتزيد الرزق ولا ما بتزيد؟ انه حتى - [00:45:09](#)

العوام بقول لك بيتولد المولود ومعه رزقه. ايوه فبدأ بذكر الوالدين الذين املقا اي افتقرا وهنا هناك قال خشية املاق. يعني ما نزل

الفقر. هنا الفقر نازل لا تقتل اولادنا. نحن نرزقكم واياهم. هناك ايش؟ خايف - [00:45:29](#)

لا يا عمي انت ودي المرأة وركب لها لولب عشان ما تضلش تخلف في كفي خلاص. عشان وانا بدي الحق عليهم هذا خايف من الايش؟

من الفقر. فلذلك قال نحن نرزقهم واياكم. مع تنبيه - [00:45:49](#)

لان تركيب اللولب للمرأة ولو كان من امرأة بدون عذر شرعي لا يجوز. لانه كشف عورة بدون سبب. كشف العورة ولو كانت اللي تقوم

به امرأة كشف للعورة بدون سبب. الانسان - [00:46:09](#)

كان يمنع الخلف او يمنع بطرق اخرى غير طريقة الايش؟ اللولب. واطن ان اذا اراد الله ان تحمل المرض من فوق اللولب بتحمل

والمولود بينزل لك وجايب اللولب فوق راسه. فاحسن اشي ريح راسك وخذ بالامور الشرعية - [00:46:29](#)

ولا يجوز ابدًا للانسان يذهب بمرته او تكشف عورتها بدون سبب. الا امرأة طبعًا اذا خلفت بعدها تموت وما في طريقة غير هذي الطريق

عندما يكون هناك ايش؟ ضرورة والضرورات تقدر بقدرها. فهما غنيان لكن يخشيان الفقر. فبدأ برزق الاولاد قبل رزق الوالد -



وتقييد النهي عن قتل الاولاد بخشية الاملاء بناء على واقع المشركين غالبا لا مفهوم له. اذا معناها اللي ما بدوش يخلف واتنين وبس. ويجيبوا لك الاسرة اللي اه لها اكثر من ولد وبنت. كيف - 00:47:09

مشاكل وعنده كذا هذا كله مخطط ايش؟ مخطط سهوي ابدأ هم يخلفوا بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ تزوجوا الودود الولود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تكاثروا فاني مباهي بكم الامم. يعني كلوا كتير. بس ايش؟ بدك تخلف كتير وبدك تربى - 00:47:29

ايوه وتطلب من الله يرزقك الذرية الصالحة. دائما قيدها. الذرية الصالحة الذرية طيبة. ما تطلب ذرية وبس. لان ممكن يجيك ولد ويجمد الدم في عروقك. وينشف ريقك. فاطلب من الله دائما - 00:47:59

يرزقك الذرية الطيبة الذرية الايه؟ الصالحة. قوله ولا تقربوا الفواحش. من الامور المحرمة ولم يقل لا تأتوا الفواحش. اذا معناها لا تقربوا اشد تحريم من ايش؟ من لا تأتوا. لا تأتي الفواحش لا تقرب يعني لا تقرب. ولذلك الله عز وجل قال لنا ولا تقربوا الزنا -

ما قال ولا تأتوا الزنا ولا تقربوا الزنا. لان في مقدمات قبل الزنا هي اللي بتوصل للزنا. هذه ايش ولذلك اللي بينظر للنساء واللي بيصافح النساء واللي بيخلو مع النساء مصيره في يوم من الايام - 00:48:49

اما تغض البصر ما بتصافح النساء ما بتخرج على المرأة منضبط بضوابط الشرعية انت حامي نفسك من فاحشة. ولذلك بعض الصالحين قال لو ائتمنوني على ملة الارض ذهب لا ائتمنت - 00:49:09

الارض كلها هذه خزنة ذهب. وقالوا لي انت امين عليها لا تؤمن انتماء خلد. ولا تمنوني على جارية سوداء دميمة يعني ما حدش ما حدش ينظر لها. ايوة قال ما تموت - 00:49:29

جارية سوداء دميمة ما اؤتمنت. ما تظمن. اليوم بتلاقي معظم اللي عنده خدامة في البيت اه المرة دايرة بالها على الرجل. اكثر ما هي دايرة بالها على الخدامة. ليش؟ لانه بيقول لك هذولا الرجاجيل - 00:49:49

في امان. طب هذا الرجل المحترم هذا وعنده وعنده زوجة وكويسة وحلوة بينزل الخدامة السوداء الكودا التعبانة هذي ممكن الشيطان يحليها اله في ناس هيك بيحب الطعام الخبيث. اللحم الخبيث. لانه خبيث. واذا خلى الرجل مع المرأة ايا كان السودا كود -

الشيطان معهم. والشيطان يأمر بالايش؟ يأمر بالفحشاء. ولذلك حكى معي امرأة حالة اه يا شيخ انصحني. قلت لها قالت انا عايشة في المناطق الغربية هذي عيشة كويسة وعنا اولاد. يوم من الايام وهذي الخدامة بتقول بطني ماما بطني. اخدتها على -

على المستشفى ولا هي حامل. فرجعتها وصرت احقق معها. ولا هي قالت طيب مين اللي بابا ما اعرفش لغة الخدامين يعني بابا اللي هو الزوج. ايوة. طب انا ما في فرصة ابدأ يخلو بها. قال انا انا بعرف الحكم الشرعي ما بخليه نهائيا يخرج البيت لحالهم. قالت لها ماما

لما رحتي - 00:51:09

ولدي في المستشفى حطته في المستشفى ورجع علي. انا حببت اركز عشان تصحى. تستيقظ لان اليوم صارت المرة تقول سلفتي عندها خدامة وانت خدامة بس قلناها باجيب لك خدامة بس خدامة شرعية. يعني زوجة تانية بتنخرس وما بتقول لك جيب لي

خدانة. اطبخي - 00:51:39

اغسلي واشتغلي احسن لك واشرف لك من انك تجيبي امرأة اجنبية. هذه المرأة الاجنبية احيانا تكون كافرة تكون مريضة وحيانا بتربي اولادك بتربي الاولاد تعمل له هيك كنا صغيرين تعلمهم الصليب يعني - 00:52:09

بنى في البيت اذا كان ولا بد امرأة يعني تجيها امرأة كبيرة وليست جميلة وتشتغل ولما تخلص شغلها ايش؟ تروح بعدين المرأة وامهاتنا كلنا كانت تشتغل ما شاء الله وتقوم بالشغل كله في البيت. والشغل يا اخوان المرة لما بتشتغل بيضل جسمها كويس وتروح

عنها الامراض - [00:52:29](#)

بتروح الدهون وبتروح البلاوي هذي كلها. اما اذا ظلت قاعدة والخدمة تشتغل شو بصير؟ بصير عالمستشفى. طن ده طن سكري في  
طن اه كوليستروول وطن بلاوي. الشغل هذا الحركة المنتظمة كل يوم المطبخ والطبخ والغسيل والكنيس وهذا كله - [00:52:59](#)  
قالوا هذه احسن طريقة لايش؟ لحرق الامور هذه كلها. فهذا صحتها لكن طبعا انت خدمة. خدمة وكلب البيت لما بيكون راقى ليكون  
عنده خدمة خلص الوقت خلىنا عنده ولا تقابل الفواحش هذه لانها خرابانة شوية - [00:53:19](#)  
وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين - [00:53:39](#)